تونس الباكية

فِي قَلْبي قُبْلَةٌ باردةْ

قطْرَةُ دَمٍ مَاردةْ

تُذْرَفُ من غيْمةٍ باكيةْ

تنْزفُ من نهْدِ عذراءَ شاكيةْ

تهْوي منْ جبل الحزْن إلى الهاويةْ

تئنّ كالرصاصة في جسدي

تـُمزّقُ خُيوطَهُ البالية ْ

إنّهاَ تـُونس حبيبتي الغالية ْ

سَنفـْدِيها بصدورنا العارية ْ …

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد